# رسالة الرئيس محمد أنور السادات
# لوزير التعليم ردا علي برقية وزير التعليم
# ورجال الجامعة تأييداً لمبادرة السلام
# فى١٦ ديسمبر ١٩٧٧

بمزيد الامتنان تلقيت رسالتكم الرقيقة التي بعثتم بها إلي ، انتم ورؤساء الجامعات ، بعد الاجتماع الذي تم عقده برئاستكم وعبرتم فيها عن تقديركم للمبادرة التي اعلنتها والرحلة التي قمنا بها لزيارة القدس من اجل اقرار السلام

ان انتصارنا المجيد في اكتوبر العظيم قد هز مشاعر العالم وغير المفاهيم نحونا واعز جانبنا ، ومن هذا المنطلق ومن موقف القوة اتخذنا القرار النابع من ارداتنا المنفردة الحرة بهذه المبادرة متخطين كل الصعاب والعقبات دفعا لعجلة السلام الي الامام في اقصر طريق وذلك بالحوار الدبلوماسي وبعنصر المواجهة المباشرة لاسرائيل حكومة وشعبا في بلدها حتي تواجه نفسها بلحظات الحق والحقيقة ، وأنه لا سلام مع اغتصاب الارض واستمرار الاحتلال وتوضيح الرؤية عن جوهر المشكلة ، وأساسها في حق الشعب الفلسطيني في العودة وحقه في اقامة دولته علي ارضه وحقه في تقرير مصيره وأن القدس عربية وان القضية ليست مصرية اسرائيلية ولكنها قضية عربية اسرائيلية ترتكز علي أساس الاستراتيجية العربية المقررة في مؤتمر الرباط والقرارات الدولية للأمم المتحدة كما أعلنت أمام الكنيست عن الارادة العربية ازاء قضيتها واكدنا علي مباديء خمسة لابد ان ترتكز عليها اي اتفاقية سلام

ولقد اسمعنا العالم حقائق الموقف وقمنا بواقع جديد بتحريك القضية والانتقال بها من حالة الجمود الي الحركة النشطة الدولية

ولقد اثبتنا للعالم ايضا ان مصر هي الحرب وان مصر هي السلام ونحن العرب نبغض الحروب ونحب السلام ونقدسه وانه بعمق ايماننا يسمو الهدف ونبل المقصد وبالدوافع الانسانية والسلوك الحضاري وبوحي من ضميرنا اجتزنا الطريق وعقدنا العزم علي كسر حواجز الشكوك والارتياب والعوامل النفسية والقضاء علي الحلقة المفرغة والمواقف المتفجرة التي عاشتها المنطقة خلال ثلاثين عاما

لقد قمنا بمبادرتنا ورحلتنا التاريخية ليحدونا كل الأمل ان نجد آذانا صاغية ونفوسا واعية وكلمة حق يتردد صداها لأن قرار السلام الذي ننشره ليس من اجلنا فحسب وانما من اجل جميع شعوب المنطقة التي عاشت في صراع رهيب تحملت فيه كل الويلات والمآسي ولكي تنعم بعد هذا الصراع بالامن والامان والاستقرار ويتاح للانسان في عهد السلم ان يسترد انفاسه وينطلق بطاقته الخلاقة لبناء حياة افضل .. إن المرحلة التي نمر بها الان هي مرحلة مصيرية ومن اهم مراحل النزاع العربي الاسرائيلي ونقطة تحول في تاريخ المنطقة وان الخلافات والمهاترات والمزايدات والشعارات الزائفة ليس لها محل ولا جدوي منها واننا بمشيئة الله ماضون فيما بدأناه بكل الثقة والايمان

لقد كرست حياتي لخدمة وطننا وامتنا ورأيت لزاما علي ان اتخذ هذه الخطوة مستعينا بالله وباذلا غاية جهدي لتجنيب شعوبنا ويلات حرب اخري تراق بها الدماء ويسقط الشهداء ورحمة بالانسانية والبشرية

والله نسأل ان يرعانا بالتوفيق ويشملنا بفيض من عنده ويكلل جهودنا المخلصة بالنجاح حتي يتحقق السلام وتعلو رايته ويعمم الأمن والأمان ونوالي المسيرة كي نحقق ما نبتغيه لاسعاد شعبنا في الخير والرخاء والرفاهية ونصل بوطننا الي ذروة العزة والمجد

تحية اعتزاز وتقدير مني لكم ولرؤساء الجامعات الذين اجتمعوا وأجمعوا علي التعبير الصادق عن المشاعر النبيلة والاحاسيس الخالصة نحو شخصي والتي كان لها ابلغ الاثر في نفسي

ويسرني ان اعرب لكم عن اجمل الشكر القلبي راجيا ان تنقلوا الي رؤساء الجامعات هذا الشكر مقرونا بصادق مشاعري نحوهم واعزازي لهم مع اخلص الاماني بموفور الصحة والمزيد من التوفيق

www.anwarsadat.org